

## شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 21-61 القسم

### الأول II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم بالدين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى القاعدة السابعة اي يقال - 00:00:00

ان كثيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ايضا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام قال المؤلف رحمه الله القاعدة السابعة دلالة العقل على كثير مما دل عليه السمع. ان كثيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل والمراد بالسمع الادلة السمعية. سنة - 00:00:20

السمع لا تسمع بالاذن ادلة القرآن والسنة هي ادلة السمعية تقابلها الادلة العقلية. هذه القاعدة هذا موضوعها دلالة العقل على كثير مما دل عليه السمع. يعني كثير مما دل عليه الادلة السمعية دلت عليه الادلة العقلية. الادلة العقلية دلت على - 00:00:40

الله واستحقاقه للعبادة. ولد العقيدة الا ترى ذلك. الادلة العقلية كما دلت الادلة السمعية دلت على اثبات النبوة ولدا في العقلية دلت عليها. الادلة السمعية دلت على اثبات المعاد والبعث. ولدنا الاقياء دلت عليه. والقرآن يرشد - 00:01:00

الادلة العقلية القرآن يرشد يذكر الادلة العقلية ويفسد اليها. فتكون هذه الادلة عقلية شرعية. عقلية لانها لانها تعلم بالعقل وشرعية لان القرآن افسد اليها. وهذي القاعدة سقطت من كثير من النسخ - 00:01:20

الا في مخطوطة واحدة كما ذكر المحقق مخطوطة خاء وبقية المخطوطات سقطت منها ولهذا كثير من الطبقات ما فيها القاعدة السابعة حذفت برمتها. حتى اللي تكلموا في شرحها حذفوها. الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله حذفها ايضا - 00:01:40

تقريب التدويرية حذفها لم يتكلم عنها كذلك الشيخ صالح لم يتكلم عنها قال انها اه من كثير من الطبقات واما في وان موضوعها يعني عنه ما سبق في القاعدة الاولى. وهذه القاعدة هذا موضوعه - 00:02:00

دلالة العقل على كثير مما دل عليه الصلاة. يعني ان الادلة العقلية تدل على ما دلت عليه الادلة على كثير مما دلت عليه الادلة السمعية من الكتاب سنة. نعم. عفوا الله عنكم. القاعدة في السابعة ان يقال ان كثيرا مما دل عليه - 00:02:20

السمع يعلم بالعقل ايضا. والقرآن يبين ما يستدل به العقل. ويرشد اليه وينبه عليه. نعم. فتكون ادلة عقلية شرعية نبيه ويرشد الى الادلة العقلية فتكون ادلة شرعية عقلية لان القرآن ذكر الله في القرآن وعقلية - 00:02:40

لا تترك بالعقل ارشد اليها القرآن. نعم. كما ذكر الله ذلك في غير موضعه. هم. فانه سبحانه وتعالى بين من الايات الدالة عليه وعلى وحدانيته وقدرته وعلمه وغير ذلك. ما ارشد العباد اليه ودلهم عليه. كما - 00:03:00

بين ايضا ما دل على نبوة انبيائه وما دل على المعادي وامكانه. يعني يقول ان ان ارشد الى الادلة العقلية التي تدل على واحتديت الله واستقام للعبادة. كما ارسل القرآن الى الادلة التي تدل على اثبات النبوة. كما ارسل القرآن الى ادلة تدل على اثبات البعث والمعادن. فمثلا - 00:03:20

الادلة تدل العقلية التي ارسل اليها القرآن وهي تدل على وحدانية الله واستحقاق للعبادة ما ذكر الله في سورة الناقة اما خلق والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم انتم مثل شجرة اي لهم مع الله هذه ادلة عقلية. امن جعل الارض - 00:03:40

وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسيا وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله هذا دلة عقلية. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف

السوء ويجعلكم خلفاء اءله مع الله؟ استدل بهذه الدالة على استحقاقه للعبادة. امن يأتىكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح -

00:04:00

وبشرا بين يدي رحمته الله مع الله تعالى اما يبدأ فقرة ثم اعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اءله مع الله قل هاتوا ظهوركم ان

كنتم صادقين هذي ادلة عقلي يصل اليها القرآن - 00:04:20

استدل به على استحقاقه للعبادة. وانه هو المعبود بالحق سبحانه وتعالى. ومن ذلك قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي من قلبكم لعلكم تحبون. الذي خلقكم هذا الدليل. اعبدوا ربكم. الدليل الذي خلقكم. هذا دليل. استدل به على استحقاقه

للعبادة - 00:04:32

ومن ذلك قول الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ف سبحانه الله رب العرش والمعصوم بين عنها لو كان في اله متعددة للزم

فساد. وانه لا صلاح السماوات والارض الا بان يكون - 00:04:52

اله واحد وان يكون هذا اله هو الله وحده هو المعبود بالحق. ومنه قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا كل اله بما

خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله ولهذا قال اه قال بعض المتكلمين قال هذا هو دليل التمانع - 00:05:10

من لو الاية احسن من دليل التمام. دليل التمام يقولون لو كان هو للعالم خالقان فعند اختلافهما مثل ان يريد احدهما تحريك تحريك

شيء والاخر يريد تسكينه او يريد احدهما احياء - 00:05:30

فلا يخلو اما ان يحصل مرادهما او لا يحصل مرادهما او يحصل مراد واحد منهم. اما كونه يحصل مرادهما فهذا لا يمكن لان جمع

ولا يمكن ما يمكن ان ان يكون الشيء متحرك سائر حي ميت. ما يمكن. واما كونه لا يحصل مراد واحد منها فهذا - 00:05:50

مبتلع لانه يستوجب وعجزهما والعجز لا يكون اله. ولانه يستلزم خلو الشيء. من الشيء وعدمه. فبقي الامر الثالث وهو انه يحصل مراد

احدهما دون الآخر. والذي يحصل مراده هو هو الخالق هو الرب. هو الاله هو الذي لا يحسن مراده. عاجز مغلوب - 00:06:10

هذه ما جاء في الله احسن من هذا الدليل ساقوه ما اتخذ الله من ولد وما كان معهم اله اذا لذهب كله بما خلق ولا على بعضهم على

بعض. يزعم بعضهم ان هذه الاية هي هذا دليل التمارن. وخذوا من الاية. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله الا - 00:06:30

الا ذهب كل اله بما خلق ولعلهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. نعم. سبق سبق الاية. يقول نعم. ومن الدالة العقلية على

اثبات النبوة قول الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا الهوتين فما منكم من احد من الحاجزين -

00:06:50

لو تقول لا يمكن ان ان يكذب النبي ويكذب لانه لو كذب لا بد ان يعجل بالعقوبة. فلا يمكن ان يترك الله انسان يكذب عليه ويدعي

النبوة. وان الله ارسله. ثم يؤيده وينصره ويهلك اعداءه ويظهر مدة طويلة الى وتكون له الغلبة - 00:07:10

هذا مستحيل مستحيل. بل بل الله تعالى يعاتب بالعقوبة من كذب عليه. ولا ولا يبهل كما عاجل وسلم الكذاب والاسد العنسي وغيرهم

من ادعى النبوة. هذا دليل على النبوة على ثبوت النبوة ولو تقول علينا بعض بعض الاخوين - 00:07:34

لا اخذنا منه باليمين ثم لقي منه وتين. الوتين يقال عرق يتصل بالقلب. اذا قطع مات الانسان لساعته. هذا الدالة على ثورة من الدالة

على اثبات العقيدة كثيرة لا حصر لها. في القرآن منها قول الله تعالى في سورة الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

حتى - 00:07:54

فاذا قل الصحابة قال سقناه لبلد ميت فاخفى. فانزلنا به الماء فاخرج به من كل الثمرات. ثم قال كذلك نخرج الموتى. دليل احياء

الارض قال تعالى من ذلك قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعض فانا خلقناكم من تراب ثم بنطفه ثم من علقه فاستدل

بالبدء على الاعادة - 00:08:14

ان كنت في رمضان فانظر الى البتر من الذي خلقك وما وجدكم؟ مثل قوله تعالى في سورة ياسين وضرب لنا مثله ونفسه خلقه قال

من يحيي العظام وهي رمية قل يحيي الذي اشاء اول مرة وهو بكل خلق عليم. هذا دليل ثم قال الذي جعل الآخر نارا. الدليل الثاني

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر هذه الارض - 00:08:34

ان بعضهم اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذين الخامسة. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. خمسة ادلة. خمسة دليل للقرآن عقلية قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الا ترجعون. ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ كل هذا يدل على البعث بعد - [00:08:54](#)

فالادلة العقلية كثيرة او اشد اليها القرآن. وهذا كله يؤيد ما ذكره المؤلف رحمه الله من النار العقل يدل على كثير مما دل عليه السمع. هذا موضع القاعدة. دلالة العقل على كثير مما دل عليه السمع. اذا العقل يثبت - [00:09:15](#)

ما اثبتته الادلة الشرعية. من البعث والمعاد واستحقاق الرب الوحدانية. والالوهية نعم احسن الله خير نعم والادلة السبع السبب هذا معروف ان ما جاء الشريعة لا كل ما جاءت به الشريعة لا يخالف العقول - [00:09:35](#)

لا يخالف العقول ولا تنكره العقول ولا تنفيه. ولكن العقول قد تتحير فيه. ولا تدركه على استقلالها وهذا معنى قول اهل العلم الشريعة جاءت بمحارات العقول لا بمحالاتها الشريعة جاءت بما تتحير فيه العقول ولا تدركه على انفرادها ولم تأتي بما تنكره العقول وتنفيه - [00:10:02](#)

الشريعة ما جات في شيء تنكره العقول السليمة لكن جاءت بشيء تتحير فيه العقول ولا تدركها على استقلالها هذا معقول العلماء الشريعة جاءت بمحارات العقول لا بمحالاتها. يعني بما تتحير فيه - [00:10:25](#)

ولهذا يقول العلماء العقل السليم العقل الصحيح يوافق النقل الصحيح. العقل الصحيح او العقل الصريح يوافق النقل الصحيح. اذا كان نقل صحيح ثابت النقل يعني الدليل من قول يعني درب السنة ثابت فهو يوافق العقل الصريح. الصريح الذي سلم الشبهة والشهوة. اذا كان العقل صريح سالم من الشبهة - [00:10:42](#)

فهو يوافق النقل الصحيح واذا اختلف اختلف وجدته نقل يخالف عقلك. فاعلم انه لاحد ينظر اما ان نقل غير صحيح ولا العقد غير صريح تمام. اما النقل ما صح ما صح عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا ما في اشكال. او ان النقل صحيح لكن العقل ما سلم من الشبهة ولا من الشهوة - [00:11:12](#)

ولهذا علف شيخ الاسلام المؤلف رحمه الله كتاب سماه موافقة النقل الصحيح موافقة البعض موافقة صحيح المنقول في الصريح المعقول تسمى العقل والنقل يسمى تعارض العقل والنقل. موافقة صحيح المنقول بصريح معقول توافقه عليه - [00:11:32](#) ولا يختلف ايضا لا فانه سبحانه وتعالى بين من الايات الدالة عليه وعلى وحدانيته وقدرته وعلمه وغير ذلك ما ارشد العباد اليه ودلهم عليه. هم. كما بين ايضا ما دل على نبوة انبيائه. وما دل على المعادي وامكانه. نعم. كما - [00:11:52](#)

نعم. كما سبق الامثلة نعم. فهذه المطالب هي شرعية من جهتين. من جهة ان المطالب المطالب بالدينية ما سبق لا تحقيق تحقيق العبادة لله واستحقاق العبادة مطلب اثبات النبوة هذا مطلب اثبات مطلب نعم - [00:12:16](#)

هذي المطالب الدنيا ها فهذه المطالب هي مطالب هي شرعية من جهتين من جهة ان الشارع اخبر بها. ومن جهة انه بين الادلة العقلية التي يستدل بها عليها. نعم. الشهادة اخبر بها وجهة انها معلومة بالعقل - [00:12:36](#)

نعم والامثال وتكون ادلة شرعية عقلية. نعم والامثال المضروبة في القرآن هي اقيسة عقلية. لما فيها من مقياس النظير على نظيره. قصد نظيره على نظيره. نعم وقد بسط هذا في غير هذا الموضع. نعم. وهي ايضا عقلية تبدأ ادارة تعرض العقل وغيرها من كتب نعم - [00:12:56](#)

وهي ايضا عقلية من جهة انها تعلم بالعقل ايضا. نعم. هي تعلم بالعقل هي عقلية. والشرعية لان الشرع ارسل اليها والقرآن ارسل اليها ودل عليها نعم وكثير من اهل الكلام يسمى هذه الاصول العقلية. باعتقاده انها لا تعلم الا بالعقل فقط. فان السمع هو مجرد - [00:13:23](#)

الاخبار الصادق وخبر الصادق الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم صدقه الا بعد العلم بهذه الاصول بالعقد هذا كذا يقول هذا من جهلها يسمونها عقلية يقولون لا لا تعلم - [00:13:45](#)

لان الخبر الصادق عليه الصلاة والسلام لا يعلم الا بالعقل يقول لان العقل هو الاصل لان ما عرفنا صحة الحديث الا بالعقل. فاذا العقل

هو الاصل عندهم ولهذا اذا تعارض العقل والنقل عنده رد النقل لان يقول العقل هو الاصل - [00:14:01](#)

وكثير الاثم وكثير من اهل الكلام يسمي هذه الاصول العقلية نعم ولا يسمي هذه العقلية لماذا العقل هو الذي دل على صحتها نكتفي بالعقل. ما يقول ما عرفنا صحة النقل الا بالعقل. فلهذا نسمي هذه العقلية - [00:14:20](#)

نعم باعتقاده انها لا تعلم الا بالعقل فقط. فان السمع هو مجرد اخبار الصادق. وخبر الصادق الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. لا يعلم صدقه الا بعد العلم بهذه الاصول بالعقل. وهذا من جهلهم وظلالهم والا فانها - [00:14:38](#)

فبالعقل والشرع نعم ثم انهم قد يتنازعون في الاصول التي يتوقف اثبات النبوة عليها. فطائفة تزعم ان تحسين العقل وتقبيحه داخل في هذه الاصول وهو معتزلة. معتزلة يزعمون النار تحسين التعجيل تحسين التقبيح العقليين اي من اصولهم. نعم - [00:14:58](#)

وانه لا يمكن اثبات النبوة بدون ذلك. ويجعلون التكذيب بالقدر مما اثبات النبوة الا بالعقل. ويجعله التكليف بالقدر ويجعلون التكذيب بالقدر مما ينفيه العقد. تعلم مما يقتضيه مما يقتضيه العقل والتكفير بقدر ما مما يقتضيه العقل يعني مما يوجب العقل

ويقتضيه - [00:15:23](#)

الا بهذا نعم احسن الله اليك وطائفة تزعم ان حدوث العالم من هذه الاصول وان العلم بالصانع لا يمكن الا باثبات حدوثه هذا الشاعرة شاعرة وكذلك قد يشارك في المعتزلة يزعمون ان ان حدوث العالم ان - [00:15:47](#)

الرب سبحانه وتعالى لا يعلم وجوده الا عن طريق حدوث العالم وحدث العالم لا يعلم الا حدوث الاجساد وحدث الاجسام لا يعلم الا بحدوث الصفات او الافعال ومن اجل ذلك هو الصفات على الله اللي يقول لا الحادثة - [00:16:09](#)

الصفات حادثة والرب قديم ولا يمكن ان يتحلى الحادث بالقديم فبنوا دينهم على على هذا على عمل حدوث الاجسام المعروف عندهم هذا دليل لا يعرف يعني العلم الصالح وهو الله - [00:16:26](#)

خبر عن الله من باب الخبر. اصطلحوا على هذا لا يعلم وجود الصالح الا بالحدوث العالم. وحدث العالم يعلم لا يعلم الا بحدوث

الاجسام وحدث الاجسام تلعب بحدوث الصفات او الافعال القائمة بها - [00:16:46](#)

فمن اجل هذا له الصفات عن الله لا ما ما كله اعتماد مع العقل كل اهل البدع والعقل لا. المؤلف رحمه الله عليه نعم وطائفة تزعم ان حدوث العالم من هذه الاصول. من اصول العقلية. وهذا عقل اصل الاصول العقلية هكذا. حديث العالم - [00:17:03](#)

الاصول العقلية لا تعلم الا بالعقل. نعم. وان العلم بالصانع لا يمكن الا باثبات حدوثه. هم. واثبات حدوثه لا يمكن الا بحدوث الاجسام وحدثها يعلم اما بحدوث الصفات واما بحدوث الافعال القائمة بها فيجعلون نفيا - [00:17:28](#)

افعال الرب ونفي صفاته من الاصول التي لا يمكن اثبات النبوة الا بها. نعم الاصول العقلية. نفي الصفات خلاص نفي عن ربها يقول

اصير عقلي ادركناه بالعقل. ليش؟ لان في الصلاة دليل على الحدوث على حدوث الاجسام - [00:17:48](#)

فلو اتصف الرب ما يمكن ان تسم الصفات لان لا يكون حادث لا يعلم حدود الاجسام الا بالصفات او حدود الافعال وكذلك النبوة لا تعلم الا بالعقل فيجعلنا يشفعون الله اكبر - [00:18:06](#)

قال فيجعلون نفي افعال الرب ونفي صفاته من الاصول التي لا يمكن اثبات النبوة الا بها. نعم. ثم هؤلاء لا يقبلون الاستدلال الكتاب

والسنة على نقيض قولهم لظنهم ان العقل عارض السمع لا يقبلون النصوص التي تدل على نقل قوله بل - [00:18:20](#)

ولا يقول النصوص التي توافق قوله حتى. النصوص ما يقولونها نسأل الله العافية من الشبهة لا يقولون لماذا؟ لانهم يقولون ان الادلة السمعية فاصل اصل الدليل سمعه من الامر معروف بالعقل اصله العقل ما عرفنا صحة الادلة الشرعية الا بالعقل - [00:18:40](#)

فاذا عرظ العقل الشرع ردوا الشرع. لماذا؟ لانه لو قبلناها لان قبل الاصل. اللي هو العقد. الاصل العقل كيف ننقضه فيقولوا العقل ما

عرف صحة الادلة الشرعية الا بالعقل العقل والاصل - [00:19:01](#)

فاذا عارض الدليل الشرعي الدين العقلي رد الدليل الشرعي قالوا لو نقبل الدين الشرعي ونرد العقل لان الاصل واذا نقضنا العصر بطل

الاصل بطل الفرض ما دامت الدليل الشرعي هو الفرق والعقل هو الاصل فاذا انتقض الاصل انتقض الفرض - [00:19:20](#)

هالكلام هذا طريقة هالكلام نعم شوفوا كل هم الان كلهم يعتمدون على العقل لكن يعني كل ما الفلاسفة وغيرهم يعتمدون على العقل

ولكن معتزلة اشد حتى انه قال المعتزلة قالوا في قوله تعالى من غلوهم في العقل وبما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال والرسول الحق - [00:19:43](#)

نعم وقالوا ان التوحيد اصولهم الخمسة التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه خمسة بدل الاصول الخمسة على الاسلام الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وقالوا التوحيد لا للعقلية المعروفة بالعقل قبل وجود الشر - [00:20:07](#)

ثم جاء الشرع موافق للعقل فصار الكتاب والسنة احتياطي. بمثابة الشهود الزائدة على النصاب. العقل والشرع كافي. العقل كافي في اثبات التوحيد واثبات العقل. واثبات العدل فجاء الكتاب والسنة فصار بمثابة الشهود الزائدة على النصاب. مثل القاضي طلب شهد يوم جبت اربعة شهود. ياخذ شاهدين وبقي احتياط. الكتاب والسنة احتياط - [00:20:27](#)

الاصل يكفي العقل العقل الان عنده شهود كافية. وكذلك العدل. وبمثابة المدد اللاحق بجيش والجيش مستبعد عنه. مثل جيش الان عنده عنده كافية الان ولكن عنده مدد احتياطي يخليه احتياطي احتجناه ولا لا؟ هذا الكتاب والسنة احتياط. هكذا يقولون التوحيد - [00:20:51](#)

العدل هذا اصلا عقليات. ثم جاء الشرع موافق. موافق لما دل عليه العقل موافق على الاصل العمدة موب عليه العمدة على الاقل وبمثابة من يوافق هواه او يعمل بهواه فصادف ان الشرع ما يهواه - [00:21:11](#)

الانسان دعوة بالهوا وجاء الشرع وافق حاله وعمله في هواه. هكذا هكذا يقولون نسأل الله السلامة والعافية. ايه الله سبحانه وتعالى وهذا تفصيل هذا هو سبب يعني درء الكفر عنهم بهذا لكن يتفاوتون في هذا. هم تفاوت ويتفاوت بحسب - [00:21:32](#)

يتفاوتوا لا شك وهذا لو فرق بين الانسان المتأول وغير المتأول. فالجاحد هذا يكفر. والمتأول قد لا يكفر مثل شخص قال الرحمن على العرش استوى جحد هذا يكفي ما في اشكال - [00:21:57](#)

لانه جحد كلام الله كفر. لكن الانسان استوى على العين والرأس هذي اية. اية بها وتعبد الله لكن معنى سواء استولى هذا تأول لان للسهولة لا يليق بالله في تنقصه لله وفيه يلزمه الجسمية والتحيز فانا اقول السوا ما نستوى - [00:22:15](#)

هذا لا يكفر لانه متعود ذو شبهة. والاول يكفر لانه جاحد. نعم احسن الله اليكم. ثم هؤلاء لا يقبلون الاستدلال بالكتاب والسنة على نقيض قولهم. لظنهم ان العقل عارض السمع - [00:22:35](#)

فهو اصله وهو العقل اصله اصل السمع. نعم. فيجب تقديمه يعني العقد. عليه على السمع. هم. والسمع واما ان يؤول واما ان يفوظ اذا تعارض سوا العقل يتعرض لاي شرع عقلي يقول نقدم العقل طيب ماذا نعمل - [00:22:52](#)

الدليل الشرعي قالوا لست احدا وصكيت اما ان نفوظ معناه الا الله واما ان نحرف اما يحرفونه يقولون مثل يقول السواء استولى واما ان نفروض ونقول ما ندري معناه تواضع لا يعلمه الا الله مع ان نجزم بان بان بنفي الاستواء الحقيقي. الاستواء الحقيقي غير غير وارد. اما المعنى نفوظه الى الله - [00:23:12](#)

فاما اذا دليل العقل الدليل الشرعي ما موقفهم؟ يقدمون ايش؟ الدليل العقلي. لماذا؟ قالوا لو قدمنا الدليل الشرعي قضى الاصل طيب ما موقفك من الدين الشرعي؟ احد امرين اما عن الحروف واما ان يعول منه تخلص من الدليل بالتحريف او التوحيد - [00:23:32](#)

للعقل نعم وهم ايضا عند التحقيق لا يقبلون الاستدلال بالكتاب والسنة على وفق قولهم لما تقدم. نعم هو بيقول لا يوافقون لا يقبل الكتاب والسنة اذا خالف قولهم بل حتى اذا وافق قولهم - [00:23:52](#)

بل حتى اذا وفقوا لهم لا يقبلونه. نعم. هذا مثل ما ذكر المؤلف عنه. اي شيء تحسينه بالدليل العقل ثم يأتي بالدليل الشرعي يقول ما ما في حاجة له. نعم - [00:24:10](#)

وهؤلاء يضلون من وجوه منها. هذي هذي الوجوه اللي ظلوا الوجوه التي ضلوا بها. نعم. منها ظنهم ان السمع بطريق يعني يدل على المطالب الالهية الدينية بطريق الخبر المجرد من اظنهم ان السمع يدل على المطالب الدينية - [00:24:21](#)

بطريق الخبر المجرد تارة. يعني ظنوا ان الدليل ان الدلة الشرعية تدل على المطالب الدينية انما وهي بطريق السمع المجرد تدل على



المطالب الدينية مثال تدل على اثبات البعث اثبات المعاد اثبات كذا اثبات الصفات. يقول هذه انما دلت عليه بطريق الخبر المجرد عن العقل - [00:24:41](#)

والعقل ما يدرك هذا وهذا غلط منهم بل ان الصفات كما سيأتي الصفات يثبتها الشرع فتلعن صفات الله فمن وجوه الغلط انهم ظنوا ان هذه المطالب الدينية انما دل عليها الادلة الشرعية المجردة وان الادلة وان العقل لا يدركها. هذا غلط - [00:25:04](#)  
من اظنهم فالله عنك منها ظنهم ان السمع بطريق الخبر تارة يعني ان السمع يدل على المطالب الدينية بطريق الخبر لمجرد تارة سقط الكلام لا هم. وليس الامر كذلك. نعم. بل القرآن بين من الدلائل العقلية. التي تعلم بها المطالب الدينية. ما لا يوجد مثله في - [00:25:23](#)  
كلام ائمة النظر يعني يقول ان هذا كلام باطل. الادلة الشرعية دلت على هذا والقرآن بين هذا بادلة واضحة ما لا يوجد مثله في كلام ائمة النظر الذي ينظرون في الادلة بعقولهم. يقولون القرآن جاء بادلة احسن من ادلة هؤلاء ائمة النظر اللي يزعمون انهم ائمة - [00:25:46](#)

وانهم وانه قدوة في الاستدلال وتركيب الادلة العقلية. القرآن جاء باحسن مما جاء به. نعم ايه نعم. احتياطي. نعم فتكون هذه المطالب شرعية عقلية. شرعية عقلية للعقل تعلم بالعقل وشرعية لان القرآن ارشد اليها. والنصوص ارشد اليها. نعم - [00:26:06](#)  
ومنها ظنهم ان الرسول لا يعلم صدقه الا بالطريق المعينة. التي سلكوها. نعم هذي من الاغلاط. ظنوا ان الرسول لا يعلم صدقه الا بالطريقة المعينة التي عينوها وهي الاستدلال بالمعجزات الحسية. مع وانه ليس هناك دليل على ثبوت النبوة الا معجزة - [00:26:34](#)  
مع مع التحدي هذا كلام الاشاعرة الاشارة يقولون ما في دليل يدل على ايش الدليل الذي يدل على النبوة على انها النبي محصور في شيء واحد وهو المعجزات الحسية فما في دليل يدل على نبوة موسى الا العصا او اليد - [00:26:54](#)  
ولا في دليل دعاء محمد كذلك الله من المعجزات وهذا غلط هذا غلط كثير فان صدقها الصادق حتى غير النبي يعرف بادلة كثيرة. فالانسان يعرف الصادق من الكاذب انت الان اذا صاحب بقالة الان تشتري منه تقول انا اشتري من صاحب البقالة لانه صادق ولا اشتريه من البقالة الثاني الا انه كذاب - [00:27:16](#)

يخونه هذا امين. تعرف يعرف من المداخلة والمعاملة والصفات كذلك نبوة النبي بادلة كثيرة. ما هو خاص بالمعجزات الحسية. كما قالت خديجة رضي الله عنها في اول البعثة لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها الخبر وقال خفت على نفسي قالت كلا والله لا يحصيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف - [00:27:41](#)  
وتحمل الكلب وتكسب المعدوم. وتعيينه على نوائب الحق. هذه ادلة. كلها ادلة على صدق. وانه صادق في نبوته كم كم دليل عدة ادلة انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتحمل - [00:28:07](#)  
خمسة. وكذلك هرقل لما اه سأل ابا سفيان قبل ان يسلم. جاء وسأله عدة اكثر من عشرة اسئلة. قال سأل هل من ابائهم مالك؟ قال لا. قال هل اتتهمم بالكذب - [00:28:27](#)

قبل ان يقول المقال قال لا. قال هاتفعه يزيدون ويكفرون؟ قال يزيدون. قال هل يرتد احدهم سخطه لدينه؟ قال لا. قال كيف الحرب بينكم؟ قال سجال ثم قال في النهاية بين له قال له من ابائهم ملك قال فقلت انه انه يطلب رجل مكعبين واتباعه قولوا ان - [00:28:43](#)

اتبعه يزيدون وينقصون؟ قلت يزيدون هل اتباع الرسل؟ آآ وسألتهم هل يرتد احدا سخطه اذا قلت لا وكذلك الايمان اذا خلطت شاشته يقولوا لا يسقط احد ثم استدل بهذه الادلة قال ان كنت صادقا فهذا نبي. وسيملك موضع قدميه هاتين - [00:29:04](#)  
فهل هذا هرقل الاستدلال بالادلة حسية؟ بالمعجزات فهذا من جهل الاشاعرة يقول ما في ما في دليل يدل على النبوة الا على الطريق المعين نعم ومنها احسن الله اليك. ايه. ومنها ظنهم ان الرسول لا يعلم صدقه الا بالطريق المعينة التي سلكوها. نعم - [00:29:22](#)  
وهي المعجزات الحسية نعم وهم مخطئون قطعاً في انتصار طريق تصديقه. نعم مخطئون في الحصار كونهم حصروا الدليل بهذا الشيء. المعجزات دليل من الادلة. الادلة كثيرة. واحد من الادلة. اما اقول ولا ما في دليل الا على المعجزات؟ هذا - [00:29:42](#)  
الحصار اخطأوا فيه وهم اخطأوا في الحصار كونهم يحصرون الادلة على اثبات النبوة بدليل واحد وهم معجزات وهم والعشق وهم

مخطنون قطعاً في انحصار طريق تصديقه فيما ذكره. نعم لا شك نعم. فان طرق العلم بصدق الرسول كثيرة. نعم - [00:30:02](#)  
كما قد بسط في غير هذا الموضوع. نعم. ومنها ظنهم ان تلك الطريق التي سلوكها صحيحة. وقد تكون باطلة. في هذا الوقت طريقة  
تكون باطلة. مثل استدلالهم على ثبوت الصلاة بحدود الاجسام بحدود الصفات. يعتقد انها طريقة - [00:30:22](#)  
خاطئة نعم. ومنها ظنهم ان ما عارضوا به السمع معلوم بالعقل. قال الادلة بين الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض يا  
ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الادلة على وجود الله حدوث الاجسام نعم - [00:30:42](#)

ومنها ظنهم ان ما عارضوا به السمع معلوم بالعقل. ويكونون غالطين في ذلك. نعم. قد يعارضون الادلة الشرعية بالعقل ويظنون  
يظنون هذا صحيح؟ ويكونوا مخطئين. نعم هذي من اغلاطهم نعم. فانه اذا وزن فانه اذا وزن في الميزان الصحيح ووجد ما -

[00:31:02](#)

يعارض الكتاب والسنة من المجهولات لا من المعقولات. فانه اذا وجد يكون فانه اذا وزن بالميزان الصحيح وجد ما عارضوا الكتاب  
والسنة من المجهولات لا من المعقولات. وجد ان كذا في الاصل نسخة غين ولعل الصواب وجد - [00:31:22](#)  
وجد ان ما فانه اذا وزن بالميزان الصحيح وجد ان ما يعارض الكتاب والسنة من المجهولات لا من المعقولات نعم. فقد بسط الكلام  
على هذا في غير هذا الموضوع. نعم وسط فيك عدم كتبه. نعم في الدار او في منهاج السنة وفي غيره. نعم. والمقصود هنا -

[00:31:42](#)

ان من صفات الله تعالى ما قد يعلم بالعقل. نعم. الصفة اثبات الصفات لا تعلم بالعقل وبالشرع. كما العلم قال الا يعلم من خلقه اللطيف  
بالعقل الاله لابد يكون في العالم. يكون له قادر لابد يكون سميع يكون بصير. يكون غني. نعم. والمقصود - [00:32:02](#)  
هنا ان من صفات الله تعالى علو. العقل والمحبة والغضب والرضا كلها ثابتة كما رحمه الله. كلها ثابتة بالعقل مع الشرع. نعم والمقصود  
هنا ان من صفات الله تعالى ما قد يعلم بالعقل كما يعلم انه عالم وانه قادر وانه حي. كل هذا معلوم بالعقل - [00:32:22](#)  
مع الشرع. نعم. كما ارشد الى ذلك قوله الا يعلم من خلق. وهو اللطيف عقلي ارشد اليه القرآن الا يعلم من خلق يعني فكر انت الان كيف  
يكون يخلق شيء ولا يعلمه؟ ما يمكن. الا يعلمه خلق وهو اللطيف؟ ثبت صفة العلم. بالعقل وبالشرع. القرآن يفسد الى الدين -

[00:32:42](#)

بالعقل الى ثبوت هذه الصفة بالعقل. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ نعم. يمكن يخلو الخلق ولا يعلم؟ هذا ما يمكن نعم وقد  
اتفق النظار من مثبته الصفات على انه يعلم بالعقل عند المحققين انه حي عليم قدير مريد. وكذلك - [00:33:04](#)  
السمع والبصر والكلام يثبت بالعقل عند المحققين منهم. بلعقل نعم. بل وكذلك والرضا والغضب يمكن اثباته بالعقل. هذه الصفات صفة  
المحبة وغضب الرضا ايضاً تثبت العقل. نعم. وكذلك علوه على المخلوقات - [00:33:26](#)  
ومباينته لها مما يعلم بالعقل كما اثبته بذلك الائمة. مثل احمد ابن حنبل وغيره ومثل عبدالعزيز المكي وعبدالله بن سعيد بن كلاب.  
عبدالعزیز المكي الكناني شافعي له مناظرة معه مع الجهمية نعم. وعبدالله بن سعيد بن سلامي. عبدالله بن سعيد من كل الاءاء -

[00:33:46](#)

غطال ومذهب وسط وبين مذهب المعتزلة والاشاعرة. وهو الذي اه تابعه ابو الحسن الاشعري والحسن العشري كان معتزلياً ثم تحول  
فصار اشعرياً وهو مذهب سعد ابن كلاب عبد الله ابن سعد ابن - [00:34:14](#)  
طلاب يثبتون الصفات الذاتية ويكون الصفات الفعلية. من الغضب والمحبة والرضا ينفونها ولا لا تحل الحوادث في ذات الرقم  
ثم تحول ابو الحسن الاشعري الى مذهب اهل السنة وبقيت عليه اشياء - [00:34:37](#)  
فله اعطاء رب الحسن الاشعري. اول كان معتزلياً. ثم تحول فصارع اشعرياً يتابع عبد الله بن سعيد الطلاب ثم تحول فصارع مع اهل  
السنة لكن بقت عليه بعض الاشياء اليسيرة التي خفيت عليه قال انه بقي في الاعتزال اربعين سنة او كذا - [00:34:54](#)  
جاء وخطب في في الجامع وقال اني راجع عما كنت عما كنت اعتقده من الاعتزال ومنخلع عنها كما اخلع هذا القميص. خلع  
قميصه كان عليه. ثم قالت للاشعريين لا من احسن ما اخر ما كتب لباله - [00:35:14](#)

الديانة قالت الاسلاميين نعم يذكر يذكر الملاحب في المذاهب اذلتهم واقوالهم عموما. ذكر في مقالة النعظ وذكر انه فان قيل لكم فان قيل فما هو الشيء الذي تعتقدونه نحن يقول نحن نثبت الكتاب والسنة ونحن على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله الى اخره. نقل عن شيخ الاسلام رحمه الله - [00:35:34](#)

يعتبر لا لا فيه اشياء يسيرة بقيت عليه خفي عليه بسبب طول مدته في هناك اشياء يسير بقي نعم. لماذا لا يعد الاسم؟ ها؟ ها؟ ابو الحسن الاشعري. ايه. هو رجع عالمذهب. ايه. ورجع الى - [00:36:04](#)

او بقوا بقوا على على مذهب السابق. نعم. بل وكذلك ان كان الرؤية يثبت بالعقل. نعم. الرؤية كذلك يثبت العلو يثبت في العقل والرؤيا تثبت الله. تدرك بالعقل وبالشر. نعم. لكن منهم من اثبتها بان كل مولود تصح رؤيته - [00:36:24](#)

نعم. ومنهم من اثبتها بان كل قائم بنفسه تمكن رؤيته. هذا دليل العقلية اللي يسوى الرؤية. القول الدليل الاول كله تنكر رؤيته. والدور الثاني كل قائم بنفسه تمكن رؤيته. كله موجود لا بد ان يراه. طيب لما لم يرى الله - [00:36:44](#)

لم يرى الله في الدنيا لعجز القوة الباصرة. ما يستطيع الناس الثبات لرؤية الله في الدنيا. لا لخفاء فيها. فالله تعالى كل شيء. ولهذا لما سأل موسى الرؤيا قال رب يعني انظر اليك قال الله لن تراني ما تستطيع. من بشريتك الضعيفة. ولكن انظر الى - [00:37:04](#)

فان استقر خسفت مكانه فسفر فتجلى الله للجبل فاندك الجبل وانساخ ما ثبت وخر موسى صائم وفي الحديث يا اخوة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم حجاب النور لو كشفه لاحرق سمحة وجهه مات اليه بصره من حوله لكن - [00:37:24](#)

يوم القيامة يوسع الله المؤمنين تمشيئة قوية فيثبتون لرؤية الله لكن في الدنيا ما يستطيعون. فاذا كل موجود تنفق رؤيته. ما يمكن لو قيل ان هناك شيء موجود ولا يمكن رؤيته - [00:37:44](#)

الدين الثاني كله قائم بنفسه تنفع رؤيته. اذا ثبتت الرؤية بالعقل. نعم. قال لا اريد الا ان تكثر الاسئلة عشان نكمل هذه القاعدة للنار طويلة ولا نريد ان نطيل فيها نعم وسلم قد تكون الفائدة احسن في الكلام في مقاطعة المقاطعة - [00:37:57](#)

للي يستطيعون ايضا كذلك يشق عليهم ولا يفهمون السؤال. نعم. تكون بعد نعم نعم. نعم. وقد يمكن اثبات الرؤية بغير هذين الطريقين. نعم. بتقسيم دائر بين النفي والاثبات. كما يقال ان الرؤية لا تتوقف الا على امور - [00:38:19](#)

وجودية فانما لا يتوقف الا على امور وجودية يكون الموجود الواجب القديم احق به من الممكن بوحدك الموجود والواجب القديم هذا وجود الله. والممكن الموحد هذا وجود المخلوق. هذا هالكلاب يقسمون الوجود الى موجودين. وجود واجب هذا وجود الله -

[00:38:39](#)

وجود الممكن هذا وجود الخلق. فالله تعالى هو واجب الوجود لذاته. والوجود الموكل يجوز عليه الحدود والعدم هو وجود المخلوق هذا اصطلاح عظيم يقول موجود ينقسم وجود الواجب ووجود ممكن هو وجود المخلوق. نعم. نعم. كما - [00:38:59](#)

في كلام الشيخ انه كذب كنت نعم. والكلام على هذه الامور ممسوق في غير هذا الموضع. نعم رحمه الله على كتبه المطولة والمقصود هنا ان من الطرق التي يسلكها الائمة ومن اتبعهم من نظار السنة في هذا الباب. نعم. انه - [00:39:19](#)

لو لم يكن موصوفا باحدى الصفتين المتقابلتين للزم اتصافه بالآخرى. فلو لم يوصف في الحياة لوصف فبالموت ولو لم يوصف بالقدره لوصف بالعجز. ولو لم يوصف بالسمع والبصر والكلام لو وصف بالصمم والخرس - [00:39:39](#)

وطرد ذلك من الاصابة بالخلاص ايش؟ لو وصف بالصمم والفرس والبهت ولو لم يوصف بالسمع والبصر والكلام لوصف بالصمم والفرس والبهجة بالخرس والصمم نعم ابو بكر يموت قبلها قبلها سقطت حلقة اللي هي سقطت نعم نعم - [00:39:59](#)

وطرد ذلك انه لو لم يوصف بانه مباين للعالم لكان داخلا فيه. فسلب احدى الصفتين قابليتين عن يستلزم ثبوت الاخرى. وتلك صفة نقص ينزه عنها الكامل من المخلوقات فتزنيه الخالق عن - [00:40:29](#)

هؤلاء؟ هم. وهذه الطريق غير قولنا ان هذه صفات كمال يتصف بها المخلوق فالخالق فان طريق اثبات صفات الكمال لانفسها مغاير لطريق اثباتها بنفي ما يناقضها. نعم هذا دليلان عقلية عقلية صحيحة. الدين الاول لو لم يكن الرب متصلا باحدى الصفتين المتقابلتين

للزم ان يكون - [00:40:49](#)



بالاخرى. وهذا هذا دليل عقلي صحيح. فالصفتان متقابلتان اذا لم تصف باحدهما لابد ان تسب الاخرى. فلو لم الرب بالسم بالصبر.

بالبصر قبله. لو لم تصف بالعلم لتصفه بالجهل. لو لم يتصف - [00:41:19](#)

بالكلام لاتصفوا بالبكر وهكذا هذا دين صحيح. لو لم يكن متصلا باحدى الصفتين المتقابلتين لكان متصلا بالاخرى التي يقابلها هذا صحيح يدركه جميع العقلاء وقياس ذلك لو لم يكن داخل العالم لكان خارج العالم. هذا فيه الرد على اهل يقول لا انا لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فوقه ولا تحته ولا مابين - [00:41:39](#)

له ولا محيط له ولا متصل به ولا محسن وش يكون اشد من العدة والمستحيل ما في شيء لا داخل العالم ولا خارجه. داخل العالم وخارجه في شيء لا داخل العالم الخارجي موجود؟ شيء لا دخل على قال نعم يمكن - [00:42:03](#)

يمكن اذا دخل على وشه قالوا مثلا مثلا الابوة الابوة امر معنو وهي النسبة الابوة الى الاقوى هذا من مغالطات وجهلا شيء محسوس والامر ما عليه. المقصود ان ان يعني حولهم لا داخل على - [00:42:21](#)

والخاغل هذا مستحيل ما في شيء عقلا. شيء موجود اما داخل العالم ولا خارجه. في شيء موجود لا دخل العالم خارجه لا فالمؤلف يقول ان هذه من الصفتين متقابلتين. من الصفة المتقابلتين - [00:42:41](#)

لولا ما كنت متصلا بضعت صفة متقابلتين للزم ان يكون مختصا بالاخرى. هذا لابد منه. فلو نتصف بانه داخل العالم لا سوف نخارج العالم خارج العالم داخل العالم صفتين متقابلتين. والدليل الثاني العقلي كل كمال ثبت للمخلوق - [00:42:57](#)

لا نقص في وجه موجود فقال مولاك. وقال هذا دليل وهذا دليل. هذا دليل لبيان الصفة بنفسه بين الكمال الكمال بنفسه. والدليل الاول بيان الكمال من جهة نفي. نفي ما يناقضه. نفي مضاد - [00:43:17](#)

هذا دليل عقلي يفيد كمال الرب نفسي ما يضاد. لو لم يكن متصلا باعت الصفة المتقابلتين لكان متصلا بالاخرى والدليل الثاني كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص في وجه من الوجوه فالخالق اولى به - [00:43:37](#)

واضح هذا فالاول الدين الاول فيه كمال فيه يعني هذا الدليل يثبت الكمال لله عن طريق مضاد والدليل الثاني اثبات دليل لاثبات الكمال بنفسه نفس الدليل واثبات الكمال اقرأ المؤلف الاخرة في الدين. وهذا دليل الايه؟ قال وهذه الطريق غير قولنا ان هذه صفات سماء. يتصف - [00:43:56](#)

المخلوق الخالق اولى. هذه الطريق يعني لولا يعني الدليل. والدليل الثاني كله كما التفت للمخلوق نعم لانه فان طريق اثبات صفات الكمال بانفسها مغاير لطريق اثباتها بنهي ما يناقضها. يعني لو لم يكون متصلا بصفة الكمال - [00:44:28](#)

كل كوانث المخلوق لا لا نقص فيه فالخالق ولا به هذا دليل لاثبات الكمال بنفسه نفس الدليل يدل على اثبات الكمال قال والدليل الاول عن طريق نفي المناقض. لو لم يكن متصلا باحد الصفتين المتقابلتين لكان متصلا بالاخرى - [00:44:48](#)

هذا الدليل الصحيح الواضح لو لم اكون متصلا باحدى الصفتين المتقابلتين الصفة الاخرى اعترض عليها النفاة اعترضوا عليه باعتراض لبسوا به على كثير من اهل السنة وظنوا انه انه حق - [00:45:08](#)

وانه يضعف اثبات الصفات لله عز وجل وهو على طريقة الجهمية وقرابطة الباطنية وتبعهم الاشاعرة وجاء هذا الاعتراض على لسان آ العامدين ابو بكر الامدي الاشعري من العشائرة خلاصة هذا الاعتراض - [00:45:27](#)

يقول لا نسلم. هذا الدليل. لو لم يكن متصلا باحدى الصفتين المتقابلتين للزم ان يكون متصف بالاخرى ونسلم هذا. الا بعد معرفة حقيقة حقيقة المتقابلين واقسامهما اذا عرفنا حقيقة المتقابلين واقسامهما ننظر اما هذا الدليل فلا نسلم - [00:45:49](#)

قال حقيقة متقابلين ما لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة هذا متقابله. حقيقتهما ما لا يجتمعان في واحد من جهة واحدة. هذا يقوله من؟ العامري. ما لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة. اما اقسامه فهو قسمان. وهو - [00:46:13](#)

اما الا يمكن اجتماعهما في الصدق ولا في الكذب او يمكن ذلك في احد الطرفين. اسمع ما له حقيقة متقابلين؟ ما لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة. هذا حقيقة - [00:46:33](#)

موجودة الان في الكتاب الان اما اقسامهما فهو اما لا يجتمعان في الصدق ولا في الكذب او لا يكون كذلك بان يجتمع في احد

الطرفين فالاول وهو لا يجتمع في الصدق ولا في الكذب فهو المتناقضان المتقاضين يتقابل السلب والايجاب في قولك زيد حيوان زيد ليس بحيوان هذا مثال - [00:46:47](#)

ولو خطأ والثاني يقول هذا لا يجتمع عليه لا في الصدق ولا في الكذب وتراقبه مثل مثل كأن تقول موجود معدوم او لا موجود ولا معدوم. الوجود والعدم نقض. لا يجتمعان ولا يرتفعان. القاعدة ان لا يجتمعان ولا يرتفعان. فلا يمكن ان تقول هذا الشيء - [00:47:10](#) او تقول هذا الشيء ليس بموجود ولا ليس بمعدوم. لا يجتمعان ولا يرتفعان فالاول يقول هما اللذان لا يمكن استماعهما في الصدق ولا في الكذب بذاتهما كونك زيد الحيوان والثاني يعني اللذين يجتمعان في - [00:47:34](#)

في احد الطرفين ثلاثة اقسام المتظايفان والمتظادان ومتقابلين تقابل العدد والملكة فاما المتضايفان هم اللذان لا يعقلون. احدهما لا بالآخر. كقولك زيد الاب زيد الابن. لا تعقل الابوة الا بالبنو ولا تعقل البنوة - [00:47:54](#)

الا بالابوة والمتضادان هما اللذان لا يجتمعان وقد يرتفعان مثل السواد والبياض. لا يجتمع السواد في شيء واحد ولكن قد يرتفعان يحل محلها احمر او اصفر والمتقابلين تقابل العدم والملكة - [00:48:13](#)

العدم الملكة المراد بها اثبات الصفة. والملكة فقد الصفة فيقول اذا نظرنا الى اذا نظرنا الى دليلكم الان قسم الان الاعتراض تبين الان صار اربعة اقسام الان المتناقضان والمتظايفان والمتظادان والبركة فاذا نظرنا الى دين لكم لو لم يكن متصلا - [00:48:32](#)

الصفتين المتقابلتين لزي ما كنا متصلين بالآخرى نقول اما المتناقضان فانتم تدعون انه متناقضان وانه لم يتصل بهذه الصفة ايه اتصلوا بالآخرى ونحن لا نوافقكم لان هذا محل النزاع واما المتضايفان - [00:48:58](#)

فانه غير متحقق فان الدليل غير متحقق شيء. ليس متضاعفين. واما المتظادان فلا نسلم الا الا لو كان الرب قابل لتوارد الاضواء عليه. والرب ليس قابل لتوارد لتوارد الازداد عليه - [00:49:17](#)

فلا يصح في ذلك. واما المتقابلات قولوا العدم والملكة فانما يكون فيما في المحل القابل لهما. والرب ليس معه قابل للصفات قالوا فبطل ايش؟ فبطل ذيله. شيخ الاسلام اجاب عنه بسبعة اجوبة. سبعة اجوبة - [00:49:36](#)

الجواب الاول قال الدليل الدليل غير حاصر انتم جعلتم اربعة اقسام ومتناقضات ومتضايفان ومتظادان انا عندي دليل خامس يتصوره العقل عندي قسم خامس. قسم خامس. والقاعدة العقلية ان ان الاقسام ان المستدل اذا لم يحصل الاقسام - [00:49:54](#)

العقلية التي يصورها العقل كان دينه باطن. عندي قسم خمسة ملفوف وهو اني اكون موجود اما واجب اما واجب بنفسه واما موكل لنفسه وهذان لا يجتمعان ولا ارتفاع وليس متناقضين ولا متظايفين ولا متظادين ولا متقابلين ولا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة - [00:50:18](#)

فدل على ابو طالب اذا كان الدين غير حاصل فانه يعتبر باطل. كيف تهمل دينه؟ دليل يتصوره العقل. ما حصرتم الادلة العقلية. ثانيا الجواب الثاني ان هذه الاقسام اوعى تتداخل انتم تهنون الارض وتجعلون الارض وهي ترجع الى اثنين. فالمتقابلين تقابل العدو فارجع الى متناقضين. والمتظايفان ترجع - [00:50:39](#)

المتضادين ودعت الى الى الى شيء قسفي ثم بين في الدليل هذا القسم التقسيم الصحيح ثم بين في الدليل الخامس الامكان وان الامكان ينقسم الى الى ان كان آ في الخارج وان كان ذهني - [00:51:04](#)

وانني كان خارج الباطل وان المكان الذهني حاصل ثم بين ان ان الذي لا يمكن ان بهذه الصفات انقص مما يتصل بهذه الصفات ثم بده يبين في الدليل السابع ان نفي هذه الصفات عن اي شيء نقصه في نفسه. فالشيء الذي تنفى عنه الصفات السمع والبصر ناقص مهما كان ايا كان. فدل على - [00:51:24](#)

ثبوتها كمال من حيث هي. نقرأها الان لان هذي لعنا نمشي فيها لان هذا اكثر هناك من حذفها نريد ان نقرأ الان ولا نطيل وبعضها ايش؟ بعض ما فيها يحذف في بعض - [00:51:44](#)

يعني يحذف عن بعض ولا بعض الاقسام بعض يحذفون شيئا منها. نعم الله اليكم - [00:52:00](#)